15 - { مثل الجنة التي وعد المتقون } أي صفتها { فيها أنهار من ماء غير آسن } آجن متغير منتن قرأ ابن كثير (أسن) بالقصر والآخرون بالمد وهما لغتان يقال : أسن الماء يأسن أسنا وأجن يأجن أسونا وأجونا إذا تغير { وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة } [لذيذة] { للشاربين } لم تدنسها الأرجل ولم تدنسها الأيدي { وأنهار من عسل مصفى } .

أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أخبرنا عبد الغافر بن محمد أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا أبو أسامة وعبد ا بن نمير وعلي بن مسهر عن عبيد ا بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول ا A : [سيحان وجيحان والنيل والفرات كل من أنهار الجنة] .

قال كعب الأحبار : نهر دجلة نهر ماء أهل الجنة ونهر الفرات نهر لبنهم ونهر مصر نهر خمرهم ونهر سيحان نهر عسلهم وهذه الأنهار الأربعة تخرج من نهر الكوثر .

{ ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار } أي من كان في هذا النعيم كمن هو خالد في النار { وسقوا ماء حميما } شديد الحر تسعر عليهم جهنم منذ خلقت إذا أدني منهم شوى وجوههم ووقعت فروة رؤوسهم فإذا شربوه { فقطع أمعاءهم } فخرجت من أدبارهم والأمعاء جميع ما في البطن من الحوايا واحدها معي